

## العوامل المؤثرة على جودة الحياة الصحية للنساء المصابات بسرطان الثدي اللاتي يخضعن للعلاج الكيميائي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم التمريض

قسم تمريض باطني جراحي

كلية التمريض

جامعة الملك عبدالعزيز

اعداد

الطالبة/ صالحة حامد عبدالرحيم الشيخ

مشرفة البحث الأولى

د. جيهان محمد محمد علي

أستاذ مشارك / قسم تمريض باطني جراحي

كلية التمريض

مشرفة البحث الثانية

د. سماح محمد صفار

أستاذ مساعد / قسم تمريض باطني جراحي

كلية التمريض

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

## المستخلص

سرطان الثدي هو السرطان الأكثر شيوعاً يصيب النساء حول العالم. العلاج الكيميائي أكثر نوع يستخدم لعلاج سرطان الثدي، حيث أنه يؤثر على جودة الحياة الصحية للنساء بشكل كبير له آثاراً جانبية. جودة الحياة الصحية مفهوم متعدد الأبعاد يعتبر بمثابة تقييم ذاتي للعوامل الجسدية والاجتماعية والنفسية والروحية.

### أهداف الدراسة:

تقييم العوامل المؤثرة على جودة الحياة الصحية للنساء المصابات بسرطان الثدي اللاتي يخضعن للعلاج الكيميائي.

### المنهج المتبع للدراسة:

استخدم المنهج الكمي الوصفي المقارن بقسم العلاج الكيميائي .

### مكان الدراسة:

إجريت الدراسة في قسم العلاج الكيميائي بمدينة الملك عبد الله الطبية بمكة المكرمة.

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة متوافقة من ١٢٢ امرأة تم تشخيصهن بسرطان الثدي ويخضعن للعلاج الكيميائي.

### أداة الدراسة:

تم استخدام ثلاثة أدوات لجمع البيانات. أولاً ، البيانات الشخصية الاجتماعية والإكلينيكية . ثانياً : المسح الصحي القصير على جودة الحياة . ثالثاً : استبيان العوامل المؤثرة على جودة الحياة الصحية للنساء المصابات بسرطان الثدي اللاتي يخضعن للعلاج الكيميائي.

### • الطرق:

### • الموافقة الأخلاقية.

تم الحصول على موافقة خطية لإجراء هذه الدراسة من كلية التمريض بجامعة الملك عبد العزيز.

كما تم الحصول أيضاً على موافقة خطية من مجلس المراجعة المحلية بمدينة الملك عبد الله الطبية

بالعاصمة المقدسة.

### • الصلاحية:

تمت مراجعة محتوى الأدوات من قبل ٧ خبراء من قسم التمريض الباطني الجراحي بكلية التمريض بجامعة الملك عبد العزيز لاختبار صحة المحتوى واكتماله ووضوح البنود والتعليقات، ووضعت مقترحات الخبراء في الإعتبار وتم تعديل الأداة وفقاً لذلك.

#### • المصادقية:

صدق الأداة ٢: نموذج مسح قصير ٣٦- بند، اصدار ١(SF-36) لديه مصداقية جيدة واتساق داخلي ، تراوحت مصداقية الفا كورنباخ ممن ٠,٦٨ إلى ٠,٩٤ (دافيس واخرون، ٢٠٠٩، فريمبونج- اينجيا & هيل، ٢٠١٤). وتجاوز معامل وسيط مصداقية الاتساق الداخلي للنسخة العربية (SF-36) ٠,٧٠، ويميل كلا الإصدارين العربي والإنجليزي للـ (SF-36) لأن يكون لهما معامل موثوقية للتناسق الداخلي مساوية أو أعلى من المقبول.

• الأداة ٣: تتمتع بمصداقية جيدة واتساق داخلي ، وتراوحت مصداقية ألفا كرونباخ ما بين (٠,٧٦٨ و ٠,٨١٧) وكان الاتساق الداخلي ما بين ٠,٨٧٦ إلى ٠,٩٠٤ لتكشف عن أن للعوامل درجة عالية من الصلاحية.

• تم إجراء تجربة تجريبية على ١٠٪ من النساء وتم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لذلك.

#### عملية جمع البيانات:

وأوضحت الباحثة الهدف من الدراسة إلى المشاركين وحصل على نموذج موافقة خطية للمشاركة في الدراسة. وتمت مقابلة كل امرأة في غرفتها بشكل فردي لمدة ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة. وتم جمع البيانات خلال الفترة من مارس إلى نوفمبر ٢٠١٦م.

#### التحليل الإحصائي:

تم ترميز البيانات وتنظيمها وإدخالها الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) النسخة 24.0. تم وصف البيانات الكمية باستخدام التردد والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية. تم اختبار المقارنة بين المجموعات المختلفة الخاصة بالمتغيرات الفئوية باستخدام اختبار - تي (T-test) أو انوفا (ANOVA). وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقيمة الدلالة الإحصائية (p-value) في كل من المقارنات أقل من ٠,٠١ و ٠,٠٥.

#### النتائج الرئيسية للدراسة هي:

• ما يقارب نصف العينة (٤٥٪) من النساء اللاتي خضعن للدراسة من الفئة العمرية (٥٠ < ٤٠) سنة.

- أكثر من نصف النساء اللاتي خضعن للدراسة (٥٨,٢%) كن من المتزوجات.
- أكثر من ثلثي النساء اللاتي خضعن للدراسة (٧٩%) لم يكن لديهن تاريخ عائلي بسرطان الثدي.
- أكثر من نصف النساء اللاتي خضعن للدراسة (٥٩,٨%) لم يكن لديهن أي أمراض مزمنة، وما يقارب حوالي الربع فقط (٨,٢%) ، (١٨%) كن مصابات بداء السكري وارتفاع ضغط الدم.
- غالبية النساء اللاتي خضعن للدراسة (٨٠,٣%) كن يعانين من انقطاع الطمث.
- حوالي (٤١,٨%) من النساء اللواتي خضعن للدراسة ويعانين من سرطان الثدي ويخضعن للعلاج الكيميائي كن يعانين من زيادة الوزن.
- حوالي ربع النساء من اللواتي خضعن للدراسة كان لديهن قلة المناعة.
- أكثر من نصف (٥١,٦%) النساء اللواتي خضعن للدراسة ممن لديهن السرطان الثدي ويخضعن للعلاج الكيميائي تأثرن بشكل متوسط بجميع العوامل الجسدية .
- تأثر غالبية النساء المصابات بسرطان الثدي (٨٤,٤%) واللاتي يخضعن للعلاج الكيميائي بشكل متوسط بجميع العوامل الاجتماعية.
- ما يقرب من ثلثي النساء المصابات بسرطان الثدي (٧٢,١%) واللاتي يخضعن للعلاج الكيميائي تأثرن بشكل متوسط بجميع العوامل النفسية.
- تأثر أكثر من نصف النساء المصابات بسرطان الثدي (٥٦,٠%) اللاتي يخضعن للعلاج الكيميائي بشكل متوسط بجمع العوامل الروحانية.
- كانت النساء المصابات بسرطان الثدي واللاتي يخضعن للعلاج الكيميائي لديهن مستوى متوسط فيما يتعلق بجودة الحياة الصحية .
- يوجد ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة وجودة الحياة الصحية (  $r = -0.456^{**}$  ,  $P < 0.000$  ) للنساء المصابات بسرطان الثدي ويخضعن للعلاج الكيميائي.
- يوجد ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية بين العوامل النفسية ومستوى جودة الحياة الصحية (  $r = -0.289^{**}$  ,  $p\text{-value} < 0.001$  ) للنساء المصابات بسرطان الثدي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية والعوامل الجسدية  $P \leq 0.05$ .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مراحل سرطان الثدي والعوامل النفسية  $P \leq 0.05$ .

### الخلاصة:

في الختام ، أكثر من نصف النساء المصابات بسرطان الثدي اللاتي يخضعن للعلاج الكيميائي واللاتي أجريت عليهن الدراسة لديهن مستوى متوسط فيما يتعلق بجميع العوامل التي تؤثر على جودة الحياة

الصحية. أن غالبية النساء المصابات بسرطان الثدي اللاتي أجريت عليهن الدراسة ويخضعن للعلاج الكيميائي لقد تأثرن بشكل متوسط بجميع العوامل الاجتماعية، وتأثر حوالي الثلث منهن بشكل متوسط بجميع العوامل النفسية. بينما تأثر أكثر من نصفهن بشكل متوسط بجميع العوامل الجسدية والروحانية. علاوة على ذلك، أن النساء المصابات بسرطان الثدي اللاتي يخضعن للعلاج الكيميائي لديهن مستوى متوسط من جودة الحياة الصحية. ويوجد هناك ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة وجودة الحياة الصحية. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية والعوامل الجسدية. **التوصيات:**

- يجب تقييم جودة الحياة الصحية من قبل الممرضات للنساء المصابات بسرطان الثدي في بروتوكولات العلاج لتحسين جودة الحياة لديهن. .
- تطوير مبادئ تقييم إرشادات العمل ووضعها في كتيب لعلاج الآثار الجانبية من العلاج الكيميائي.
- إنشاء برنامج تعليمي لممارسات الرعاية الذاتية حول الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي وكيفية التغلب عليها .
- هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث للحصول على فهم أفضل لإدراك المرأة ، ووجهة نظرها والممارسة فيما يتعلق بالآثار الجانبية للعلاج الكيميائي.



# **Factors affecting health related quality of life among women with breast cancer receiving chemotherapy**

**By Salehah Hamid Al Shaikh**

**A thesis submitted for the requirements of the degree of Master Sciences in  
Nursing/ Medical Surgical Nursing.**

**Supervised By**

**Dr. Gihan Mohamad Ali**

**Associate professor of Medical Surgical Nursing**

**Dr. Samah Mahmud Sofar**

**Assistant professor of Medical Surgical Nursing**

**FACULTY OF NURSING  
KING ABDULAZIA UNIVERSITY  
JEDDAH-SAUDI ARABIA  
Jamad Al Awal 1439H- February 2018G**

## SUMMARY

Breast cancer is the most common cancer in women worldwide. Chemotherapy is the most common therapeutic modality used in the treatment of breast cancer. It has different side effects, with associated degrees of disruption in quality of life. Health-related quality of life (HRQOL) is a multidimensional concept, considered as a subjective assessment of physical, social, psychological, and spiritual factors.

### **The aim of the study**

To assess factors affecting HRQOL among women with breast cancer receiving chemotherapy.

### **Materials and methods:-**

- **Materials**

- **Study Design**

- Quantitative, descriptive correlational design was used in carrying out this study.

- **Setting**

- The study was conducted at chemotherapy department, King Abdullah Medical City in Makkah.

- **Sampling**

- A convenience sample was selected it consisted of 122 adult women diagnosed with breast cancer who receiving chemotherapy.

- **Tool of the study**

- Three tools were used for data collection. First, was demographic and Clinical data. Second, was SF- 36 version 1, and third, was factors affecting HRQOL among women with breast cancer receiving chemotherapy questionnaire.

- **Ethical approval**

- Written permission to conduct this study was obtained from the faculty of nursing, King Abdulaziz University. Written approval also obtained from King Abdullah Medical City in the Holy capital, Institutional Review Board.

- **Validity**

- The content of the tools were revised by 7 experts in the field of Medical Surgical Department Faculty of Nursing at King Abdul Aziz University to test content

validity, completeness, and clarity of items, comments and suggestion of experts was considered and the tool was modified accordingly

- **Reliability**

- The reliability of tool II: 36-Item Short form survey, version 1 has good reliability, Cronbach's alpha ranged from 0.68 to 0.94 (Frempong-Ainguah & Hill, 2014; Davies et al., 2009). In the current study, Cronbach's alpha reliability ranged from 0.71 to 0.85. The reliability of tool III has good reliability, Cronbach's alpha ranged from 0.77 to 0.82.

- A pilot was conducted on 10% of women and necessary modifications were done accordingly.

- **Data collection process**

After ethical approval was obtained, the data collection was started and continued for a period from March to November 2016. The researcher explained the aim of the study to participant and obtained their written consent form to participate in the study. Every woman was interviewed at her room individually for a period of 30 to 40 minutes.

- **Statistical Analysis**

Data were coded, organized, fed to the computer and analysed using IBM Statistical Package for Social Sciences analysis (SPSS) software version 24.0. Quantitative data were described using frequency and percentages, means and standard deviations. Comparison between different groups regarding categorical variables was tested using T-test or ANOVA. Pearson correlation coefficient was used for the p-value in each of the comparisons less than 0.01 and 0.05.

**The main results of the study were:**

- Nearly half the sample (45.0%) of studied women were in the age group of (40 < 50) years.
- More than half (58.2%) of the studied women were married.
- More than two third (79%) of studied women had no family history with breast cancer.



- More than half (59.8%) of the studied women had no chronic diseases and only nearly quarter (8.2%), (18%) had diabetes mellitus and hypertension.
- The majority (80.3%) of the studied women had amenorrhea.
- (41.8%) of studied women with breast cancer receiving chemotherapy were overweight.
- About nearly quarter of studied women had neutropenia.
- More than half (51.6%) of studied women with breast cancer receiving chemotherapy had moderately affected by overall physical factors.
- The majority (84.4%) of studied women with breast cancer receiving chemotherapy had moderately affected by overall social factors.
- Nearly two third (72.1%) of studied women with breast cancer receiving chemotherapy had moderately affected by overall psychological factors.
- More than half (56.0%) of studied women with breast cancer receiving chemotherapy were moderately affected by overall spiritual factors.
- Women with breast cancer receiving chemotherapy had moderate level regarding overall QOL.
- There was a statistically significant negative relationship between overall factors affecting health and overall QOL ( $r = -.465^{**}$ ,  $P\text{-value} < 0.000$ ) of women with breast cancer receiving chemotherapy.
- There was statistically significant negative relationship between psychological factors and overall QOL level ( $r = -.289^{**}$ ,  $P\text{-value} < 0.001$ ) of women with breast cancer.
- There was statistically significance difference between age group and physical factors  $P \leq 0.05$ .
- There was statistically significance difference between stages of breast cancer and psychological factors  $P \leq 0.05$ .

### **Conclusion:**

In conclusion, more than half of the studied women with breast cancer receiving chemotherapy had moderate level regarding overall factors affecting health related quality of life. The majority of studied women with breast cancer receiving chemotherapy

had moderately affected by overall social factors and nearly two third had moderately affected by overall psychological factors. While more than half were moderately affected by overall physical and spiritual factors. Moreover, women with breast cancer receiving chemotherapy had moderate level of overall QOL. There was a statistically significant negative relationship between overall factors affecting health and overall women' QOL. There was statistically significance difference between age group and physical factors.

## **6.2 Recommendations:**

- Quality of life assessments should be done by nurses regarding women with breast cancer in treatment protocols to improve their quality of life.
- Developed assessment guidelines and management booklet about the side effects of chemotherapy.
- Establishing self-care practices educational program about the side effects of chemotherapy and how to manage it.
- Further researches are needed to get a better understanding of women perception, attitude and practice regarding chemotherapy side effects.